تصريح ممثلة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، خلال إيجاز لمجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في الشرق الأوسط، تشدد فيه على ضرورة أن يضع الإسرائيليون والفلسطينيون حداً فورياً لدائرة العنف في الضفة الغربية والقدس*

٢٠٢٣/٢/٢٠

بعثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة
مكتب الصحافة والدبلوماسية العامة
الكلمة بحسب إلقائها
٢٠ شباط/فبراير ٢٠٢٣

شكراً سيدتي الرئيسة، وأتوجّه بالشكر أيضاً إلى المنسق الخاص وينسلاند ونائب المفوض العام ستانسيث على الإيجاز.

حضرة الزملاء، نشعر باضطراب بالغ إزاء دوامة العنف في مختلف أنحاء إسرائيل والضفة الغربية والقدس، وندين بشديد العبارة الهجمات الإرهابية التي استهدفت إسرائيل مؤخرا، بما في ذلك الهجوم المروع أمام كنيس يهودي في القدس الشرقية يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير والهجوم على المدنيين ومنهم أطفال في محطة لانتظار الحافلات في القدس يوم ١٠ شباط/فبراير.

إن استهداف المدنيين الأبرياء أمر مروع وتدعم الولايات المتحدة حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

إن الهجمات الإرهابية على الأماكن المقدسة والهجمات التي يقوم بها مستوطنون والهجمات على الخدمات الأمنية وإطلاق الصواريخ على مناطق مدنية وأشكال العنف الأخرى تخلق دوامة من التصعيد الخطير بشكل متزايد، ونحن نشعر بالقلق مع اقتراب فترة من الأعياد الدينية في القدس.

نحثّ كافة الأطراف على اتخاذ خطوات لاستعادة الهدوء والحفاظ عليه، كما نشدّد على ضرورة أن يحترم كافة الزوار والمصلون الوضع التاريخي القائم للأماكن المقدسة ويحافظوا عليه قولاً وفعلاً.

من الضروري بمكان أن يضع الإسرائيليون والفلسطينيون حداً فورياً لدائرة العنف ويخففوا التصعيد ويمتنعوا عن اتخاذ أي إجراءات أحادية أو تؤدي إلى التفرقة تبعدنا أكثر عن السلام والاستقرار.

---

* **المصدر:** U.S. Department of State بالعربية
https://tinyurl.com/48arp7r3

اسمحوا لي أن أضيف بياناً واضحاً لا لبس فيه، ألا وهو أننا نعارض بشدة إعلان إسرائيل قرارها بشأن المضي قدماً بآلاف الوحدات الاستيطانية، كما أننا نعارض بشدة إعلانها البدء بعملية بأثر رجعي لإضفاء الشرعية على تسع بؤر استيطانية في الضفة الغربية كانت تعتبر في السابق غير قانونية بموجب القانون الإسرائيلي.

تفاقم هذه التدابير الأحادية الجانب التوترات وتضر بالثقة بين الأطراف، كما أنها تقوض إمكانية التوصل إلى حل الدولتين المتفاوض عليه. لا تدعم الولايات المتحدة هذه الإجراءات. نقطة على السطر.

موقف الولايات المتحدة الواضح منذ فترة طويلة هو أن النشاط الاستيطاني غير مفيد ويبعدنا عن حل الدولتين المتفاوض عليه، وهذه الإجراءات تضر بأمن إسرائيل على المدى الطويل وبرؤيتنا الخاصة بنهاية مستدامة للصراع.

لذا ندعو كافة الأطراف إلى العمل على تحقيق ظروف ملائمة للمفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فهذا هو السبيل الوحيد للتوصل إلى نهاية مستدامة للصراع وإلى حل الدولتين.

لهذا ندعم بشدة البيان الرئاسي الذي تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة والذي يبين رأي مجلس الأمن الجماعي والمجمع عليه بشأن هذه القضايا. ويمثل هذا البيان الرئاسي الدبلوماسية الفعلية ونعتقد أنه يبين لكافة الأطراف مدى جدية هذا المجلس في التعامل مع هذه التهديدات للسلام.

وتنضم الولايات المتحدة إلى أعضاء المجلس الآخرين لتطلب من كل من الإسرائيليين والفلسطينيين اتخاذ خطوات عاجلة وضرورية لاستعادة الهدوء وتحسين نوعية حياة الشعبين.

وللمملكة الأردنية الهاشمية بفعل مكانتها الخاصة كوصي على الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس دور خاص تلعبه للحفاظ على الاستقرار الذي قد يتعرض للاختبار مع اقتراب عيد الفصح اليهودي ورمضان وعيد الفصح المسيحي والتي تتفاقم في خلالها التوترات عادة.

وفي نهاية المطاف، وحدها الأطراف قادرة على تجنب الانزلاق في دوامة لا تنتهي، ويتعين عليها تجنب ذلك، والولايات المتحدة مستعدة في هذا الصدد لدعم الأطراف فيما يعملون لإعادة بناء الثقة ووضع أساس للعودة إلى المفاوضات في النهاية.

وفي هذه الفترة من التوترات المتزايدة، علينا التأكد من دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي هي أشبه بشريان حياة للفلسطينيين وتلعب دورا مهما لتحقيق الاستقرار في المنطقة. وسبق أن أعلنت الولايات المتحدة عن تقديم حوالي ٥٠ مليون دولار من الدعم للأونروا في هذا العام الجديد، وندعو شركاءنا إلى توفير تمويل مبكر ومرن ويمكن التعويل عليه لهذه المنظمة لضمان استمرار الخدمات الحيوية التي تقدمها للشعب الفلسطيني بدون انقطاع.

دعونا نواصل بذل قصارى جهودنا لتوفير أفق من الأمل والدفع من أجل السلام. شكراً.

للاطلاع على النص الأصلي:

https://usun.usmission.gov/remarks-by-ambassador-linda-thomas-greenfield-at-a-un-/security-council-briefing-on-the-situation-in-the-middle-east-11

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/